

الى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

مواجهة الاختلالات في الدخول الجامعي 2023-2022

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
ينتظر الطلبة وأسره دخولاً جامعياً سليماً وناجحاً، بما ينسجم مع توجهات بلادنا في إصلاح منظومتها التعليمية عموماً، وبما يجعل من الالتزامات والوعود الحكومية واقعاً ملموساً. إلا أن هذه التطلعات تصطدم بمؤشرات سلبية مع الدخول الجامعي 2023-2022. ذلك أن بؤادر الاكتظاظ تلوح بقوة في الكليات ذات الاستقطاب المفتوح التي تستقبل سنوياً أزيد من 88 في المائة من الحاصلين على شهادة البكالوريا. كما أن تراجعكم عن إحداث عددٍ من الأنوية الجامعية، كما كان مقرراً خلال الولاية الحكومية السابقة، يزيد من تفاقم هذا الوضع ويُضعف أكثر البنيات الجامعية.
في نفس الوقت، لا تزال الجامعة المغربية تُعاني من ندرة المناصب المالية المخصصة لها، في ظلّ إحالة عدد كبير من الأساتذة الباحثين على التقاعد، وهو ما ينعكس سلباً على جودة التأطير بالجامعة.
كذلك، يُسجّل مع كل موسم جامعي تأخرٌ كبيرٌ في الانطلاق الفعلي للدروس، لأسباب مختلفة، مما يؤثر على استيفاء المقررات الدراسية الجامعية، وعلى جودة التكوين الجامعي.
أيضاً، فإنّ استياء أساتذة التعليم العالي يتعاظم من جراء عدم التفاعل مع مطالبهم المشروعة ومشاكلهم العالقة، وخاصة منها إخراج نظام أساسي جديد ومنصف ومحفز ومُتشاورٍ بشأنه، علماً أنّ النظام الأساسي الجاري به العمل يعود إلى ربع قرن من الزمن، ولم يعد قادراً بالتالي على مواكبة التطورات، كما أنه لا يُتيحُ استقطاب الكفاءات للجامعات المغربية، ولا يُشجع على عودة المشتغلين منهم في الخارج إلى المغرب.
بناءً عليه، وتقديراً للاحتقان داخل الجامعة المغربية، نسألكم، السيد الوزير، عن المقاربة التي ستعتمدونها مع الدخول الجامعي الجديد من أجل تلافي الاختلالات المسجلة؟ كما نسألكم حول التدابير التي ستتخذونها على الأصعدة المادية والتنظيمية والتربوية والتدبيرية من أجل تحقيق دخولٍ جامعي ناجح ولائق؟
وتقبلوا، السيد الوزير، عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

رشيد حموني